

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 656 @ فانتزع من شعره أبياتا زعم أنها تدل على فساد اعتقاد وقد جعل لها من يتعصب وجها منها .

- . هون على بصر ما شق منظره % وإنما يقظات العين كالحلم (.
- . قالوا هذا البيت من اعتقاد السوفسطائية وقوله في أخرى .
- . (تمتع من سهاد أو رقاد % ولا تأمل كرى تحت الرجاء) .
- . (فإن لثالث الحالين معنى % سوى معنى انتباهك والمنام) .
- . قالوا فهذا ينبي عن اعتقاد الحشيشية وقوله في أخرى .
- . (تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم % إلا على شجب والخلف في الشجب) .
- . (فقيل تسلم نفس المرء باقية % وقيل تشرك جسم المرء في العطب) .
- . قالوا فهذا مذهب من يقول بالنفس الناطقة وقوله في عضد الدولة .
- . (نحن بنو الدنيا فما بالناس % نعاف مالا بد من شربه) .
- . (تبخل أدينا بأرواحنا % على زمان هي من كسبه) .
- . (فهذه الأرواح من جوه % وهذه الأجساد من تربه) .
- . فهذا مذهب الهوائية وأصحاب الفضاء وقوله في ابن العميد .
- . (يعللنا هذا الزمان بذا الوعد % ويخدع عما في يديه من النقد) .
- . (فإن يكن المهدي من بان هديه % فهذا وإلا فالهدى ذا فما المهدي)